الحال المؤكدة .

والحال المؤكدة هي التي تجيء على إثر جملة عقدها من اسمين لا عمل لهما لتوكيد خبرها وتقرير مؤداة ونفي الشك عنه وذلك قولك زيد أبوك عطوفا وهو زيد معروفا وهو الحق بينا ألا تراك حققت بالعطوف الأبوة وبالمعروف والبين أن الرجل زيد وأن الأمر حق وفي التنزيل (وهو الحق مصدقا لما بين يديه) وكذلك انا عبد ا اكلا كما يأكل العبيد فيه تقرير للعبودية وتحقيق لها وتقول أنا فلان بطلا شجاعا وكريما جوادا فتحقق ما انت متسم به وما هو ثابت لك في نفسك ولو قلت زيد أبوك منطلقا أو أخوك أحلت إلا إذا أردت التبني والصداقة والعامل فيها أحق أو اثبت مضمرا .

الجملة الحالية .

والجملة تقع حالا ولا تخلو من ان تكون اسمية فعلية فإن كانت اسمية فالواو الا ما شذ من قولهم كلمته فوه إلى في وما عسى ان يعثر عليه في الندرة وأما لقيته عليه جبة وشيء فمعناه مستقرة عليه جبة وشيء .

وان كانت فعلية لم تخل من أن يكون فعلها مضارعا او ماضيا فان كان مضارعا لم يخل من أن يكون مثبتا او منفيا فالمثبت بغير واو وقدجاء في المنفي الامران وكذلك في الماضي ولا بد معه من قد ظاهرة أو مقدرة .

ويجوز اخلاء هذه الجملة عن الراجع إلى ذي الحال اجراء لها مجرى الظرف لانعقاد الشبه بين الحال وبينه تقول اتيتك وزيد قائم ولقيتك والجيش قادم وقال .

(وقد اغتدي والطير وكناتها ... بمنجرد قيد الأوابد هيكل)